

## بيت الأحران

[ 146 ] استشعرتها قلوبكم، ولكنها فيضة النفس ونفثة الغيط وخور القناة (60) وبثة الصدر وتقدمة الحجة، فدونكموها فاحتقبوها دبرة الظهر، نقبة الخف، باقية العار موسومة بغضب ا [ وشنار الابد موصولة بنار ا [ الموقدة التي تطلع على الأفئدة، فبعين ا [ ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. وأنا إبنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فأعملوا إنا عاملون وإنتظروا إنا منتظرون (61). ولقد أجاد الشيخ الأزري رحمه ا [ في هذا المقام في قوله: لقد نقضوا عهد أحمد في أخيه \* وأذاقوا البتول مأشجها يوم جاءت إلى عدي وتيم \* ومن الوجد ما أطال بكها فدننت واشتكت إلى ا [ شكوى \* والرواسي تهتز من شكواها لست أدري إذ روعت وهي حسري \* عاند القوم بعلمها وأباها تعظ القوم في أتم خطاب \* حكى المصطفى به وحكاها هذه الكتب فاسئلوها تروها \* بالمواريث ناطقا فحويها وبمعنى يوصيكم ا [ أمر \* شامل للأنام في قرباها فاطمأنت لها القلوب وكادت \* أن تزول الأحقاد ممن طويها أيها القوم راغبوا ا [ فينا \* نحن من روضة الجليل جناها واعلموا أننا مشاعر دين ا [ \* فيكم فأكرموا مثنويها ولنا من خزائن الغيب فيض \* ترد المهتدون منه هداها أيها الناس أي بنت نبي \* عن مواريثه أبوها زواها كيف يزوي عنى تراثي لعين \* بأحاديث من لدنه افتراها كيف لم يوصنا بذلك مولانا \* وتيما من دوننا أوصاها \_\_\_\_\_ (60)

الخور: الضعف، والقناة: والسنان. (61) الاحتجاج ج 1 ص 131 - إلى 149. (\* )

---